**مناهج البحث العلمي**

من متطلبات الأبحاث التي لابد منها هي المناهج ومن الجيد أن العلماء أوردوا العديد من المضامين الخاصة المتمثلة في كتاب في مناهج البحث العلمي حيث أرست هذه الكتب تفاصيل كامل حول المناهج المستخدمة في البحث العلمي و كذلك نجد كتب في مناهج البحث العلمي متخصصة منهج واحد فقط من بين المناهج الأخرى، و نجد كتب في مناهج البحث العلمي PDF تتناول كل المناهج بالتعريف عنها وعن خصائصها والفرق بينها وما إلى ذلك من محددات، وفي سياق هذا المقال سنقوم بوضع مجموعة فقرات خاصة بالتعريف بمناهج البحث العلمي لنصل أخيرا لعرض مجموعة كتب في مناهج البحث العلمي يمكنك من خلالها الاستزادة أكثر من المعلومات حول هذا الموضوع.

**1- ماذا تعني مناهج البحث العلمي ؟**

كلمة منهج وفعلها ينهج يعني الاتباع، فالمنهج هو عبارة عن منظومة محددة يتم اتباعها لغرض معين، و كذلك مناهج البحث العلمي عبارة عن الطريق الذي سيسلكه الباحث في جمع وترتيب المعلومات داخل دراسته وفقاً لمتطلبات الدراسة وطبيعة المعلومات.

وتحمل أيضا كلمة مناهج صيغة الجمع التي توحي بأن هناك أكثر من نوع ضمن هذا المصطلح العام. كذلك فيما يلي من نقاط نعرض مجموعة معلومات تعريفية أكثر حول مناهج البحث العلمي:

هي الهيكلية التي تسهل على الباحث آلية ترتيب المعلومات داخل الدراسة بما يتوافق مع الموضوع الذي يتناوله الباحث في دراسته.

يتم عرضها بالتعريف بها في خطة الدراسة ومن ثم يتم استخدامها في الإطار النظري.

بالإضافة إلى ذلك كل نوع منها يتناسب مع محددات معينة من محددات المعرفة العلمية.

أنواع مناهج البحث العلمي - ملخص كتاب PDF

من المهم جداً أن يتعرف الباحث على كل المناهج دفعة واحدة ويعرف ماهية كل منها وما يتناسب معه، لأن الباحث عندما يعد دراسته يضع أمامه كل المناهج بلا استثناء ومن ثم يعرض هذه المناهج على المضمون الذي هو بصدد اعداده ويرى ما هو المناسب لاختياره من بين تلك المناهج.

وفيما يلي نعرض بالتفصيل أهم المناهج في البحث العلمي على سبيل المثال:

**أولاً: المنهج التحليلي**: هو أكثر المناهج استخداماً حيث يقوم على تحليل المعلومات و كذلك ربطها بعضها ببعض من خلال الطرح الصياغي الذي يغوص في حيثيات المعلومة ليصل إلى أسباب وجودها وآثارها وما إلى ذلك من أمور.

**ثانياً: المنهج التفسيري**: يقوم على فكرة الامساك بمعلومة ومن ثم تفسيرها ضمن الطرح المعلوماتي الموجود في البحث، فهو بمعنى آخرى يهتم بالإجابة على ( لماذا ؟).

**ثالثاً: المنهاج الوصفي:** يقوم بوصف الأمر كما هي على أرض الواقع دون الدخول في تفاصيلها بالتحليل والتفسير، على سبيل المثال في الأبحاث الخاصة بدراسة حالات الطلاب يتم وصف طبيعة سلوك الطلاب تحت مؤثرات معينة مثل التعليم باللعب.

**رابعاً: المنهج الاستقرائي**: يقوم على فكرة الاستقراء والتوقع للمعلومات المنتجة بعضها لبعض، و كذلك فمن خلال معلومة معينة يتم استنباط العديد من المعلومات الأخرى وفقاً لها.

**خامساً: المنهج التجريبي:** وهو منهج يعرض تجربة قائمة سواء كانت تجربة علمية أو اجتماعية أو تربوية أو غير ذلك، ويتم فيها عرض مدخلات التجربة والعمليات التي تمت فيها والمخرجات التي تم التوصل إليها.

**سادساً: المنهاج التاريخي:** وهو منهج سردي يقوم بعرض الوقائع التاريخية سواء كانت بالفعل أحداث ووقائع و كذلك عرض التطورات في الدراسات الشاملة على حدود زمانية منظمة أو متفرقة.

**مناهج أخرى فرعية:**

كانت المناهج التي ذكرناها في الفقرة السابقة تمثل المناهج الرئيسية التي يكثر استخدامها في الوسط المعرفي، و كذلك إلى جانبها يوجد العديد من المناهج الأخرى التي تعتبر فرعية ولا يكثر استخدامها.وهذه المناهج هي:

**أولاً: المنهج الفلسفي:** يهتم بشكل أساسي في حل المفاهيم والمصطلحات المترابطة للوصول إلى معلومات مستخرجة من فهم هذه المصطلحات، ويستخدم أسلوب محدد يبدأ بفرض التساؤل ومن ثم فرض التعجب على المعلومات وبعدها الشك ومن ثم اثبات أو نفي ذلك الشك للوصول أخيرا إلى قناعات الباحث وفقاً للأدلة والبراهين والطرح المنطقي الذي يضعه الباحث، ويتميز بأنه يعطي الباحث فرصة للتعبير عن رأيه، و كذلك يعطي الباحث فرصة للتعامل مع المعلومات من خلال الصياغة الفكرية النقاشية.

**ثانياً: منهج المسح الاجتماعي:** بعض العلماء يدرجه تحت تصنيف المنهج الوصفي، والبعض الآخر يضعه كنهج مستقل عن المنهج الوصفي، ويقوم هذا المنهج على فكرة القيام بمسح شامل لفئة من المجتمع مع تدوين لكامل خصائصها وحيثياتها، ومن ثم ربطها بموضوع الدراسة في قالب وصفي تحليلي للتعرف على ما وراء ذلك المسح وتوقع حيثياته المستقبلية، ويستخدم بكثرة في الدراسات الخاصة بالتنمية المجتمعية.

2- **فوائد هذه المناهج:**

لا يخلو بحث واحد من هذه المناهج، ويتم استخدام منهج واحد على الأقل في كل بحث، و كذلك قد تصل بعض الأبحاث لاستخدام أكثر من خمسة مناهج في نفس المضمون، وهذا كله يعبر فوائد قوية لهذه المناهج.

* توضح الطريق الذي سيسلكه الباحث في صياغة وترتيب المعلومات و كذلك تعطي فكرة عن طبيعة اشتقاق العناوين الفرعية.
* تسهل عملية الصياغة على الباحث و كذلك تزيل التشتت الذي قد يصيب الباحث نتيجة كثيرة المعلومات وعدم معرفته من أين سيبدأ في السرد المعلوماتي.
* يصبح لدى القارئ فكرة عن الطريقة التي سلكها الباحث و بالتالي يتمكن القارئ من تحقيق فهم أكبر للمعلومات الموجود في الدراسة.
* تعطي المناهج خاصية التنويع في أساليب الصياغة عندما يتم استخدام أكثر من منهج في نفس البحث، و بالتالي الخروج عن الرتابة والملل في الطرح المعلوماتي.
* توضح طبيعة المعلومات التي تمثل الوجه الأساسي للبحث، على سبيل المثال في المنهج التاريخي يتضح للقارئ أن المعلومات ذات طابع تسلسلي للأحداث ووقائع تاريخية، وفي التجريبي يستنتج القارئ أنه أمام تجربة... وهكذا.
* من خلال المناهج يتم استخدام عمليات معرفية جوهرية على سبيل المثال التحليل والتفسير والوصف والتجريب والاستنباط والاستقراء والسرد التاريخي وغيره.

3- **ضوابط لابد منها في استخدام المناهج البحثية:**

يجب اتباع مجموعة من الضوابط الخاصة في استخدام هذه المناهج، حيث أن استخدامها لابد وأن يكون صحيحاً ولا يكفي اختيارها واستخدامها بأي شكل فقط، و كذلك لابد أن يلتزم الباحث بضوابط جودة تضمن الوصول الصحيح للمعاني المراد ايصالها من خلال هذه المناهج، وفي الطرح التالي نعرض أهم هذه الضوابط:

لابد أولاً من الاختيار الصحيح للمناهج التي سيتم استخدامها في البحث وذلك قبل القيام بصياغة أي معلومة داخل البحث، على سبيل المثال لا يعقل أن يتم استثناء المنهج الوصفي من دراسة تتحدث عن سلوكيات مشاهدة للأشخاص المدروسين.

ليس شرطاً الالتزام بنوع محدد من المناهج في المجالات المتخصصة، على سبيل المثال ليس شرطاً أن تلتزم الدراسات في مبحث التاريخ بالمنهج التاريخي فقط، بل لربما احتاجت الدراسة \_ وهذا ما يحدث في الغالب\_ إلى استخدام المنهج التاريخي مع المنهج التحليلي والمنهج الوصفي وغيره من المناهج الأخرى.

من الضوابط أيضا أن يتم وضع موضوع الدراسة نصب العينين ومناسبته للمناهج المستخدمة، و كذلك فالمناهج هي المعبر الأساسي عن موضوع الدراسة.

العينة البحثية ترتبط بالمناهج بشكل وثيق و كذلك دائم، حيث أن البيانات المجمعة من العينة تمثل مساحة كبيرة وسط المساحة التي يستخدمها المنهج في عرض المعلومات داخل الدراسة.

العمليات الموجودة في البحث لابد وأن تتوافق مع طبيعة المنهج، على سبيل المثال عملية التحليل الإحصائي نجدها غالباً ما تتوافق مع المنهج التحليلي والمنهج التفسيري في آن واحد.

يشترط أن يتم استخدام المنهج وفقاً لآلية إثبات أو نفي الفرضيات البحثية، حيث يعتبر المنهج طريق من الطرق الموصلة لتلك النتيجة من خلال تفاعل المتغيرات داخل المنهج.

تمثل مناهج البحث العلمي أحد أساليب التفكير الذي تساعد الباحث العلمي على تنظيم أفكاره وعرضها وتحليلها وذلك للوصول إلى نتائج البحث العلمي الذي يتناول ظاهرة أو مشكلة معينة كان قد اتخذها الباحث العلمي سببًا أساسياً للكتابة البحثية. علاوة على ذلك لعل أهم ما يميز مناهج البحث العلمي PDF هو الأسلوب الذي يتبعه الباحث العلمي والذي يتضمن العديد من المراحل المرتبطة بشكل تسلسلي بحيث تؤدي كل مرحلة إلى المرحلة التي تليها. حيث تعد مناهج البحث العلمي الطريقة التي بدورها أن تبين ماهية الكيفية أو الطريقة التي لا بد على الباحث العلمي اتخاذها من أجل جمع المعلومات والبيانات اللازمة لكتابة البحث العلمي على نحو علمي دقيق وصحيح ولا سيما موثوق. لذا يتناول هذا المقال مجموعة هامة من الكتب في مناهج البحث العلمي pdf وهي جاهزة للتحميل المباشر أو الاطلاع عليها.